مجلة إكليل للدراسات الانسانية
التصنيف الورقي: العدد 18 / حزيران/2024
المجلد(5)- العدد(2)-الجزء(1) IASJ–Iraqi Academic Scientific Journals

القصور في العراق قبل الإسلام

الباحثة: خلود عبد خلف صالح أ . م . د . نادية محمود فرحان
كلية التربية للبنات – جامعة الأنبار

الكلمات المفتاحية: العرب قبل الإسلام، القصور، قصور العراق

الملخص:

يعد بناء القصور ظاهره معمارية فريدة لأي مجتمع من المجتمعات لاسيما المجتمع العربي قبل الاسلام، وتعد مدينة الحيرة عاصمة المناذرة من أقدم المدن في العراق التي اشتهرت بقصورها الفخمة التي ضربت بها الأمثال في عظمتها وجماليتها، وقد تأثر فن عمارة القصور في الحيرة بالفرس، ثم طور أهل الحيرة هذا الفن وأدخلوا عليه إضافات كثيرة حتى أصبح فناً خاصاً بهم ونموذجاً قائماً بذاته وصار نموذجا يحتذى به في مجال العمارة، كان فن بناء القصور في الحيرة، متأثراً بالفن الساساني إلى حداً بعيد إذ كان القصر يتكون من رواق في الوسط، هو مجلس الملك ويمثل الصدر، وفى طرفي الرواق على اليمين واليسار، يوجد جناحان، وكان هذا الطراز سمة مميزة لفن بناء القصور في الحيرة وكذلك تأثر أسلوب زخرفة ونقش جدران القصور والبيوت في الحيرة، بطريقة الفن الساساني، وقد تجلى فن بناء القصور بهذا الطراز في القصور العظيمة التي بناها ملوك الحيرة، وأهمها قصر الخورنق والسدير، وهذان القصران من بناء ملك الحيرة النعمان الأول.

المقدمة:

يعد الاهتمام بالعمارة أحد مظاهر التقدم الحضاري في أي مجتمع، وقد حلفت المصادر بالحديث عن القصور التي وجدت في الحيرة عاصمة المناذرة حيث كان الملوك في الحيرة يتسابقون في بناء قصورهم التي جعلوها على هيئة حصون حربية يلجؤون اليها في أوقات الحرب، وتخيروا لبناء قصورهم أمهر المهندسين، وأفضل المواد ولما كانت الحيرة على هذه الدرجة من التحضر والرقي في بناء وعمارة القصور، وكانت قصور ملوك المناذرة على أدق درجة من الزخرفة والأحكام، واستخدموا في بناؤها الأحجار الضخمة ومواد أخرى وساعد على

ذلك وفرة تلك المواد في البلاد الحيرة، ووصل بعض تلك المواد من بلاد فارس، فاتخذت عمارة القصور في الحيرة نظاماً معيناً من حيث التصميم الداخلي للقصر.

وتتخلص اهمية هذه الدراسة بأنها سلطت الضوء على عمارة القصور وتحديد في الحيرة عاصمة المناذرة الذين كان لملوكهم رغبة في بناء قصورهم التي كانت على شكل حصون دفاعية يحتمون بها في أوقات الحرب، وقد جاء هذا البحث بمقدمة ومبحثين وثبت للمصادر والمراجع مبيناً في المبحث الاول: تعريف القصور لغةً واصطلاحاً وتطرق المبحث الثاني:- اولاً: الحيرة وحضارتها وثانياً : القصور في العراق قبل الإسلام .

المبحث الاول:

القصر لغة: يقول ابن فاس القاف والصاد والراء أصلان صحيحان، يدل أحدهما على أن لا يبلغ الشيء نهايته والثاني يدل على الحبس ، والأصلان متقاربان [1] .

و أجمع اللغويين بأن معنى القصر في اللغة هو حبس، يقال قصرته أي حبسة ، وهو مقصوراً محبوس[2]. قال تعالى (حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ)[3].

والقصر في اللغة يأتي ايضاً بمعنى التخصيص قصر الشيء على كذا، يقال القصر غلة بستانه على عياله جعلها خاصه لهم، وقصر الشيء على نفسة أي خص بها نفسة ولم يجعل شيئاً منها لغيرة[4] .

والقصر خلاف الطول، وقصرت كذا جعلته قصيرا، والتقصير اسم للتضجيج، وقصرت كذا ضممت بعضة إلى بعض، ومن هنا سمي القصر وجمعة قصور[5] . قال تعالى (قصر مشيد)[6] .

ان لفظة القصر مشتقة من المقصورة وهي الدار الواسعة، وقيل كل بيت من حجر [7] .

يرى ابن منضور والفيروز بادي وغيرها أن كلمة القصر عربيه ، ذلك لان القصر هو المنزل المبني بالحجارة لاسيما أنه عرف العرب قبل الإسلام بناء البيوت من الحجارة[8] .

في حين يرى اغناطيوس وغيره أن أصل كلمة القصر مشتقة من الكلمة اللاتينية كاسترم (Castrum)،اخذها الاغريق ثم تحولت الى الآرامية قسطرا (castra) وفي الآرامية الغربية (قصرا) ثم صارت في العربية (قصر)، وهذه الصيغة العربية ولدت الكلمة الإيطالية كاسيرا (Cassero) والإسبانية الكزاز (Alcazar)[9] .

القصر اصطلاحاً: هو كل بناء عالي مرتفع، قيل ايضاً هو المنزل وكل بيت من الحجر قريشة وسمي بذلك، لان تقصير فيه الحرم أي تحبس وجمعة قصور (10) شاعت كلمة القصر بين القبائل العربية، للإشارة الى البيوت الكبيرة في عصر ما قبل الإسلام، واستخدامها أهل العراق

للإشارة إلى حصونهم التي كانوا يتحصنون بها عند الخطر. وقد اشتهرت الحيرة بقصورها قبل الإسلام، حيث أقام ملوكها واشرافها القصور التي كانوا يعتبرونها مقراً لهم وحماية لأموالهم، وملجأً يلجؤون اليه مع اتباعهم عند الخطر ، حيث يصعد الجنود إلى أعالي القصر فيرشقون المهاجم بالحجارة السهام والنيران[10] .

فمهمة القصور والاغراض التي لأجلها اقيمت القصور دفاعية محصنة، مخصصة للملوك والأمراء والأثرياء، هذه القصور أشبه بالقلعة أو الحصن يسكنها الملك مع أتباعه والخاضعون له، ويمتاز القصر بالفخامة وحسن التخطيط وروعة الزخرفة وكان يختار مكاناً مرتفع لبناء القصر ليشرف على الدور المجاورة أو تحاشياً الأخطار السيول ولحماية أنفسهم من غارات البدو، وقصور العرب قبل الإسلام على شكل قلاع حصينة شبيهه بقلاع نبلاء أوروبا في القرون الوسطى[11]. يعد بناء القصور ظاهرة معمارية فريدة، وتعتبر أحد أمجاد العمارة العربية قبل الإسلام؛ وذلك لأنها تعكس التفاوت الاجتماعي وتوزيع الثروة الغير عادل، والانقسام الطبقي وعدم المساواة، إذ أن من بين مهام تلك القصور حماية مصالح الطبقة الحاكمة والغنية ،ولهذا نجد أن الملوك والأمراء والاغنياء كانوا يتسابقون بتشييد القصور الفخمة[12] .

كانت القصور في الحيرة تتكون من عدة طبقات الطابق الأرضي من القصر مخصصاً لتخزين المواد الغذائية و المواشي، أما الطابق الثاني فهو مكان إقامة أهل القصر توجد فيه فتحات صغيرة يرمي بها المدافعون عن القصر المهاجمون لمنعهم من الاقتراب من القصر[13] .

ويعد فن العمارة وبناء القصور من دلائل الحضارة ومقوماتها، وقد ازدهر هذا الفن في مناطق مختلفة من الجزيرة العربية قبل الإسلام ، وتعد مناطق الاستقرار أكثر المناطق التي شهدت تطوراً كبيراً في هذا الجانب، ويتمثل هذا الاستقرار في مناطق اليمن والشام والعراق . فقد ساعد على ازدهار فن العمارة في البيئات العربية اتصال العرب بالأمم المجاورة، وهذا الاتصال الخارجي ساعد على معرفه العمل واتخاذ الأدوات الخاصة بالبناء والحصول على المواد الأولية وعمال المهرة في البناء[14]. وأشار الجاحظ إلى أن العرب قبل الإسلام كان مهتمين في فن البناء والعمران فقال: " أحبت العرب أن تشارك العجم في البناء والتفرد في الشعر فبنوا غمدان وكعبه نجران وقصر مارب وقصر مارد وقصر شعوب والابلق بقبه مارد"[15] .

استخدم المعماريون المهندسون مواد البناء المختلفة من الجرانيت والجير والبرونز والبن في بناء القصور، واهتموا بهندسة الأحجار وزخرفتها، واستخدموا الأحجار الملونة مختلفة

الأحجام وغطوا وجوه الجدران بالرخام وزينوها بألواح رقيقه مزينه بالصور والنقوش، لتعبر عن مناهج الحياة. وفرشوا أرضيات القصر بالرخام لتجعلها غاية في الجمال، ووضعوا شرائط شفافة في النوافذ وزينوا السقوف والأبواب والأعمدة وبعض الجدران بالأخشاب والذهب والفضة والحجارة الكريمة[16]

المبحث الثاني: اولاً : الحيرة وحضارتها :

تعد الحيرة أقدم المدن قبل الإسلام تقع في أطراف العراق في سهل منبسط قريب من الصحراء على مقربة من مدينة بابل[17]. على بعد ثلاثة أميال من الكوفة[18]. على ضفة الفرات الغربية[19]. وقد أدى قيام مدينة الكوفة في ظل الإسلام إلى أفول نجم الحيرة واندثارها اذ انتقل الناس من مدينة الحيرة إلى المدينة الكوفة الجديدة، واستعملوا حجارة الحيرة وقصورها في بناء الكوفة ، وهذا أدى إلى اندثار تأريخ مدينة الحيرة غير أنها ظلت أمداً طويلاً تقاوم في الإسلام الهرم إلى أن جاء أجلها فدخلت في عداد المدن المندثرة[20] .

كان ملوك الحيرة يعرفون بـ (المناذرة) وبـ (النعامنة)، وذلك الشيوع اسم المنذر واسم النعمان فيما بينهم وعرفوا أيضاً بـ (آل محرق) وبـ (آل نصر)وبـ (آل لخم)[21]،لأن هؤلاء الملوك كانوا ينتمون إلى العشيرة اللخمية "التي هاجرت بعد انهيار سد مأرب باليمن، إلى غربي الفرات، ونزلت في موضع الحيرة وعرفوا هنالك بالعباد؛ لأنهم كانوا على دين المسيحية وتميزاً لهم عن الوثنيين و لحقت بالحيرة أعداد أخرى من عرب اليمن من غير لخم وتنوخ، وعرفوا بالأحلاف، ومن مجموع هذه القبائل تألفت مملكة الحيرة التي عرفت بدولة المناذرة [22].

يعود تاريخ نشأة مملكة الحيرة إلى القرن الثالث الميلادي، بعد أن تولى جذيمة الأبرش[23]،الحكم في سنة ٢٠٨ وحكم مدة طويلة بحوالي ستون سنة واستطاع أن يوحد أبناء القبائل العربية تحت قيادته من خلال استخدام السياسية والدهاء والقوة [24].

وفي عهد المناذرة اللخميين كانت الحيرة من أهم المراكز الحضارية الهامة في مختلف المجالات، وكان لموقع الحيرة بين العراق والشام وبلاد العرب أثر كبير في احتكاك أهلها مع غيرهم من الشعوب الأخرى؛ فتأثروا في ذلك الوقت بالثقافات العالمية كالفارسية واليونانية والسريانية حيث شجع ملوكها ألوان الثقافة المختلفة[25].

اما من حيث الناحية الدينية فقد كانت بها الديانة الوثنية بأشكالها المختلفة إلى جانب الديانة النصرانية وسعي معتنقوها بالعباد، ومن مظاهر انتشار النصرانية في الحيرة هي كثرة بناء الأديرة التي تزيد على عشرين ديراً كان بعضها مخصصاً كمراكز للتعليم الديني[26] .

أن للحيرة دوراً بارزاً في مجال العلم أدواته، وينسب البعض اليها الخط الحيرى الذي يعتبر أساساً للخط العربي لاسيما الكوفي كما نبغ فيها العديد من العلماء في المجالات المختلفة كالطب والترجمة فوصلت إلى مرحلة ازدهار علمي لم تصل الية قبل الإسلام أي عاصمة عربية أخرى[27].

أما في مجال الحياة الاقتصادية فهي متنوعة وثرية، حيث يجمع سكانها بين حياة الاستقرار وجزء آخر يعيش حياة البداوة مما أدى إلى تكامل اقتصادها وأحياء الزراعة والصناعية إلى جانب ممارسة التجارة إذ استفادت الحيرة من موقعها ونفوذها مع جزء من سكانها الذين يعيشون حياة البدو الرحل ولا أدل على غناها الاقتصادي وما زخرت به من عمران وفود الشعراء الذين كانت تجزل لهم العطايا والهبات من بلاط الحاكم، ولا شك أن ثراء الحيرة وتنوع ثقافاتها جعلها مدينة مفتوحة على كل الاتجاهات كما كانت مدينة منفتحة على مناخي اللهو والترف رغم تأثيراتها السلبية و بعد الفتح الإسلامي استمرت الحيرة محافظة على ازدهارها وخاصة أن فتحها تم صالحاً[28].

أما في مجال العمارة فقد بنى الحيريون الأديرة والكنائس المستوحاة من الفن المعماري في المعابد الآشورية والبابلية، كانت تنتهي بفتحات ذات شكل مربع، وجدرانها تغطيها كسوة جصية نقشت عليها زخارف نباتية وبعضها مدهون بالألوان الزاهية والأصباغ، محاط بدائرة يتكرر فيها رمز الصليب تخلو من صور الإنسان والحيوان تتجلى فيها التقاليد البيزنطية والساسانية، ووصفت الحيرة بالبيضاء تعبيراً عن حسن عمارتها، ووضوح اللون الأبيض على سائر أبنيتها،كما وصفت بالامتداد والاتساع، فقالوا الحيرة الروحاء[29]، وكذلك اشتهرت الحيرة بقصورها التي جعلوها على هيئة حصون حربية كي يلجأ الناس إليها في أوقات الحروب فلم يكن يحيط بمدينة الحيرة سور يحدد شكلها وحجمها ويساعد على الدفاع عنها في أوقات الحروب[30].

استخدم الحيريون اللبن والمرمر والآجر والجص في تشييد مبانيهم، كما تفننوا بزخرفتها ونقشها بالرسوم دهنوا سقوفها بالذهب ولفسيفساء، وقد لفت نظر الأثريين خلو هذه الرسوم من تمثيل الإنسان واقتصارها على الزهور والفواكه والبقول في وقت سبق ظهور الإسلام وهذا يدل على أنه ثمة صلة بين توجهات الفن الحيرى والفن الإسلامي في الزخرفة والرسم[31].

ثانياً : القصور في العراق

1 - قصر الخورنق[32]

يقع في ظاهر الحيرة على مسافة كيلو متر ونصف، أختلف في بأني قصر الخورنق، وينسب أكثر الاخباريين بناءه إلى النعمان بن منذر بن امرؤ القيس[33]، وقيل أيضا أنه ليزدجر بن بهرام الأول[34]، كان لا يبقى له ولد فسأل عن منزل صحيح من الأدواء والاسقام فذكر له الحيرة [35]، فارسل أبنه بهرام جور[36] إلى الحيرة إلى الملك النعمان بن المنذر وأمره ببناء قصر الخورنق مسكناً له[37]، وعندما أراد النعمان بناء قصره احضر رجلاً من بلاد الروم يقال له سنمار [38]. كان يبني قصر الخورنق سنتين او ثلاث سنوات ويغيب خميس سنوات او اكثر. حتى أتم بناء قصر الخورنق في عشرون عاماً [39] .

وعندما أكمل سنمار بناء قصر ، أمر النعمان بألقائه من أعلى القصر فمات، وقد اختلف في سبب ذلك، قيل حتى لا يبنيه لأحد غيره ، وقيل أن سنمار عندما انتهى من بناء الخورنق قال : للنعمان لو كنت أعلم أنكم تعطوني أجري كاملاً لعملته يدور الشمس، فقال النعمان وأنك تقدر أن تفعل خيراً من ذلك فألقى به من سطح قصر الخورنق فمات، ويقال النعمان عندما صعد إلى سطح القصر نظر إلى البحر أمامه والبر خلفه فأعجبه بناء القصر وقال لم أرى مثل هذا لبناء قط وقيل أن سنمار قال للنعمان إني أعلم مكان حجر لو أزلته لسقط القصر بأكمله فسأله النعمان هل يعلم بهذا الأمر أحد أ غيرك؟ فقار سنمار لا ، فقال النعمان سأتركه ولا يعرفه أحد ، فألقى به من أعلى سطح القصر ، وهناك رأى يوكد أن سبب مقتل المهندس سنمار هو أنه صمم مخرج سري له وزاويا وخفايا القصر الخورنق فأراد الملك أن لا يطلع عليها أحد وهي جزء من حنكة سياسة فضربت العرب به المثل جزاءه جزاء سنمار[40].

اما التصميم الهندسي المعماري لقصر الخورنق فيتكون من بوابة وقبلات ثلاثة تنتهي بممر ، وفي كل جانب توجد غرفتان تشبه الجناحين، وهذا شاهد على جمالية وروعة القصر وحسن بنائه وزخرفته، وعندما استولى المسلمين على الحيرة أثناء الفتح الإسلامي للعراق قد انبهروا بقصر الخورنق لروعته[41] .

وقد تم فتح الحيرة بغزوة دومة الجندل عام 5 هـ بقيادة خالد ابن الوليد وحطم صنم الأيد في الرهاوية آشور وبقي مسيحيو الحيرة (النساطرة) على دينهم فحفظ لهم الإسلام أموالهم وحرياتهم ودمائهم وشعائرهم وذلك بموجب العهد الذي كتبه النبي(صلى الله عليه واله وسلم) لأهل الحيرة والرهاوية ولملكهم الأكيدر بن عبد الملك على أن يدفعوا الجزية[42]

2. قصر السدير

وهو أحد القصور التي بناها المناذرة، يقع في وسط البرية بين الحيرة والنجف[43]. بالقرب من قصر الخورنق الذي يبعد عن الحيرة ثلاثة أميال ، ينسب بناء قصر السدير إلى النعمان بن المنذر (السائح)، ويذكر بعض المؤرخين أن قصر السدير أقدم عهداً من قصر الخورنق، بناءه النعمان الأكبر ليتخذه مسكناً لبعض ملوك الفرس[44] .

يقترن قصر السدير بذكر قصر الخورنق فلا يذكر أحدهما إلا مع الآخر [45]، السدير بفتح أوله وكسر ثانية ثم مثناه من تحت وآخره راء كلمه معربه من الفارسية ((سه د ل))، وتعني ثلاث قباب متداخله، وقيل أصلها (السد لي)معناها ثلاثة أبواب وقيل سمي السدير ، لكثرة سواده وشجره وقيل أنما سمي السدير؛ لأن العرب حين أقبلوا نظروا إلى سواد النخيل سدرات أعينهم فيه بسواد النخيل فقالوا ما هذا ألا سدير وأغلب الذي ذهب أليه المؤرخون في تفسير اسم السدير هو الاول ويعني القباب الثلاثة أسوة بالطراز الحيرى[46] .

ولا يختلف السدير في طرازه وهندسته المعمارية عن التصميم المعماري الحيرى المعروف[47]، (بالحيرى ذي الكمين و لأورقه)[48] . وقصر السدير في تصميمه وهندسته وزخرفته على نفس هيئة قصر الخورنق إلا أنه يمكن تميزه على قصر الخورنق من أسمه المنسوب إلى الفارسية أي أنه يتميز بوجود قبأت ثلاثة وثلاثة أبواب[49] .

3. القصر الأبيض

أحد قصور المناذرة يقع أطراف الحيرة، وينسب إلى النعمان بن المنذر ولذلك يعرف بأبيض النعمان[50] ويذكر جواد على القصر الأبيض فقال : أن جدرانه جصصت فظهرت بيضاء [51]، وينسب بعض المؤرخين القصر الأبيض إلى رجال أثرياء سكنوا في مدينة الحيرة، فالهمداني يذكر أن عبد المسيح بن بقيلة الغساني هو بأني قصر الابيض[52].أما الأصفهاني يقول أن جابر بن شمعون أسقف الحيرة هو باني القصر الأبيض بعد أن جاء اليه الملك نعمان يطلب منه مالاً ليساعده على أمره عنده كسرى فأعطاه 80 ألف درهم[53] .

أما عن الطراز المعماري للقصر الأبيض فهو عبارة عن مبنى مربع الشكل له أبراج و زوايا يوجد في وسطة استحكامات، ويتكون سور القصر من واجهتين مرصوصتين ممتلئتين بالأحجار . ويوجد به برج طويل يبرز إلى الخارج وهذا البرج يشرف على البناء كله يتميز القصر بمدخل وأحد له مبان داخلية بامتداد جدران السور وأبراج بارزة ذات زوايا في الوسط وفي الجنوب[54] .

ضل القصر الأبيض شامخاً بعد سقوط الحيرة. ففي عهد الخلافة الراشدة في عام 12هـ حاصر خالد بن الوليد قصور الحيرة، هي قصر الأبيض وقصر أبن بقيلة وقصر العدسيين وعقد أهالي هذه القصور الصلح مع خالد ابن الوليد[55] .

4. قصر الصنين

يقع هذا القصر في ظاهر الكوفة، جنوب قصر الخورنق يبعد عنه مسافة 10 كيلو متر تقريباً هو المكان الذي اختاره ملك الحيرة النعمان بن المنذر عندما أختلف مع الشاعر عدي بن زيد العبادي[56]. زوج هند بنت النعمان حيث سجنه وقتله فيه وقد ذكره ياقوت الحموي في معجمه الصنين كان موضعاً بظاهر الكوفة[57]، وذكر بعضهم أنه بلد ، كما جاء خبره أيضاً، على لسان الشاعر الاصمعي:-

ليت شعري متى تخب بي الناقة بين العذيب فالصنين محقباً زكرة وخبراً رقاقاً[58]

قصر الصنين كان حصناً منعزل عن الناس، يوجد حولة حرس كثيرون يحرسونه، ولهذا أتخذ قصر الصنين سجناً يتكون من طوابق عده ويوجد حوله أشجار كثيرة وأنهار[59]. ضل قصر الصنين يواكب الأحداث من العصر الراشدي وحتى العصر العباسي ، ففي 14هـ أغار المسلمين على قوات الفرس قرب الصنين وغنموا واسروا عدداً من النساء والرجال[60] .

5. قصر العذيب والصنوبر

من قصور الحيرة ينسب بناؤهما إلى الملك امرؤ القيس الثالث بن نعمان[61]. بالقرب من الفرات للنزهة ، الأصفهاني يذكر أن سنمار المهندس الرومي باني هذين القصرين أما التصميم المعماري لهذين القصرين فيتكون طوابق عده وله ثلاث قبات يوجد حولة سور كبير. وطرازه المعماري على شاكلة قصري الخورنق والسدير[62] .

6. قصر الزوراء

أحد القصور المشهورة في الحيرة بناه المنذر الثالث بن امرؤ القيس الثالث الملقب بذي القرنين (514 – 563 م)[63]. وهو الذي سماه بهذا الاسم (الزوراء)، ويذكر بعضهم أن أبو جعفر المنصور هدم قصر الزوراء[64] .

7. قصر السنداد

بكسر أوله وسكون ثانية ودال مكرره من قصور الحيرة[65]، يقع ما بين الحيرة والابله[66]، أما سبب تسميته بالسنداد فجاء بحسب ما ذكر الحموي في قوله: ((كان قد تملك في اليمن القيم من الفرس على مواضع متفرقة من أرض العرب ستة عشر (مرزبانا) وهم (سخت)

على أرض كنده وحضرموت وما صاقبها دهراً ولا أدري في أي زمان وأي ملك كان تملك سنداد على عمل سخت وطال مكثه في الريف حتى بنا فيه أبنية وهو صاحب قصر ذي الشرفات من سنداد))[67].

أن قصر السنداد كان منزل من منازل أياد[68]. وكان تقع حوله مساكن آل المحرق[69]. ويقترن قصر السنداد أيضاً بقصري الخورنق والسدير وهذا يعني أن قصر السنداد حيري من الناحية المعمارية[70] .

8. قصر العدسيين

يقع قصر العدسيين بظاهر الكوفة تحديداً في أطراف الحيرة، وينسب لبنى عمار بن عبد لمسيح بن حرملة بن عملقة الذين ينسبون إلى أمهم عدسه بن مالك بن عامر بن عوف الكلبي[71]، كان قصر العدسيين أول القصور في الحيرة التي فتحها المسلمين أثناء غزوهم للعراق حاصرة القائد ضرار بن الخطاب[72]، وفيه عد بن عدي بن زيد العبادي[73] .

9. قصر أبو الخصيب

يقع هذا القصر على أطراف مدينه الكوفة. بالقرب من قصر السدير، وبينه وبين السدير ديارات الأساقف، وهو أحد المتنزهات يشرف على النجف وعلى ما يجاوره، يصعد أسفله إلى سطح أخر في غايه الحسن وهو عجيب البناء[74]. قال الشابشتي " هو أحد منتزهات الدنيا، وهو يشرف على النجف وعلى ذلك الظهر، فصعد من أسفله إلى سطح حسن ومجلس فيشرف النظر على النجف والحيرة من ذلك الموضع ثم صعد إلى سطح افيح ومجلس عجيب الصنع"[75]. يقع قصر أبو الخصيب بين الخورنق والسدير، ففي شماله يقع الخورنق، وفي جنوبه يقع السدير[76]، ويعتقد أن قصر أبو الخصيب ينسب لأحد أثرياء الحيرة، ويرى البعض أن القصر الذي بني في العصر العباسي كان على أساس قديم لقصر ابي الخصيب[77]

10. قصر ابن بقيله :

يقع في أطراف الحيرة، ينسب لعبد المسيح بن بقيله الغساني، أطلق عليه بقيله، لأنه خرج على قومه في ثبات خضر، فقال قومه ما هذا إلا بقيله وسمي هذا القصر أيضاً " قصر عبد المسيح" لأنه يقع ما بين الحيرة والغريين[78]،بالقرب من دير ابن مزعوق[79]، ويقول المرتضي "أن عبد المسيح عاش بالحيرة في قصره المعروف في قصر ابن بقيله[80]. وقصر بن بقيلة هو أحد القصور التي أمر خالد بن الوليد باحتلالها قبل دخوله الحيرة[81]. فأمر قائدة المثنى بن حارثه الشيباني بمحاصرته[82]. ويذكر الجاحظ ((أن خالد بم الوليد قال لأهل الحيرة

أخرجوا إلي رجلاً من عقلائكم أسأله عن بض الامور ، فأخرجوا الية عبد المسيح بن عمرو بن قيس بن حيان بن قبيلة الغساني وهو باني هذا القصر ، وبعد حوار بين خالد بن الوليد وعبد المسيح قال خالد فما أدركت ؟ فقال عبد المسيح أدركت سفن البحر ترفع الينا في هذا النجف بمتاع الهند والصين وأمواج البحر تضرب تحت قدميك)) وبعد ذلك صالح عبد المسيح خالد بن الوليد على مدينة الحيرة ، وبعد أن أجلى أهلها يوماً وليلة تمكن المسلمون من افتتاح اديرتهم ودورهم[83] .

11. قصر أبن مازن

يقع قصر ابن مازن ما بين الحيرة والغربين[84]. أمر خالد ابن ضرار بن مقران لمزني[85]. بمحاصرته وكان فيه حيرى ابن اكال[86]. ولم يوجد في المصادر أي أخبار عن قصر ابن مازن ويعتقد. أنه تعرض للدمار وازيل من الوجود[87] .

12 . قصر الطين

بكسر الطاء من القصور الحيرة يتميز قصر الطين بأبنيته الحجرية الفريدة من الطين والطوب المجفف بالشمس تم تصميمه وبناؤه بشكل يتلاءم مع البيئة المحيطة وينسجم مع الطبيعة المحيطة به يتألف قصر الطين من مجموعة من الأبراج والعقبات والممرات المترابطة، يوجد حوله سور ويتكون من عدة طوابق ويتميز بزخارفه ونقوشه المعمارية الجميلة والمتقنة[88]

13. قصر ابن مقاتل

موقع أثري يقع بين عين التمر[89] ،والشام قرب الطقطقانه[90]، والقريات[91]، يعود تاريخه إلى ما قبل الإسلام وينسب إلى مقاتل بن حسان بن ثعلبه التميمي[92]، واختلفت أراء المؤرخين حول هذا القصر فمنهم من يسميه قصر مقاتل والبعض يذكره بقصر ابن مقاتل وربما تكون تسميه ببني مقاتل نسبه إلى أولاد مقاتل وأحفاده وصحيحه قصر مقاتل[93]، وفي وصف قصر أبن مقاتل كان يحتوي على بناء رئيسي ويحتوي على صالات وقاعات وممرات وكان محاطا بأسوار وأبراج دفاعيه [94]،وذكرت المصادر التاريخية أن قصر ابن مقاتل من المنازل التي نزل بها الأمام الحسين(عليه السلام) وذلك يعود إلى مكانته التاريخية عند أهل البيت (عليهم السلام)هدمه عسى بن علي بن عبدالله الهاشمي[95] ، ثم اعاد بناءه فهو له[96] .

14. قصر العباديين

قصر العباديين أو قصر الأنبار يقع في محافظه الأنبار غرب العراق ينسب العباد [97]. كانوا اعتزلوا الناس وسكنوا في قصور بنوها لأنفسهم في ظاهر الحيرة. وفي قصر بن مقاتل قتل

جمع من بني آكل المرار الكندي[98]. عندما غاروا على الحيرة ، وكان قصر " العباديين" يعتبر مركزاً حكومياً وإدارياً هاماً خلال العصور القديمة وخاصة قبل الإسلام وعلى أثره قامت قصور الدولة الأموية العباسية وقصر العباديين يتألف من مجموع من المباني والقاعات والحدائق المزخرفة كان يعكس العمارة والفنون الإسلامية في ذلك الوقت ، ومن المعروف أن قصر العبادي قد تعرض للتدمير والخراب على مر العصور، نتيجة للصراعات والحروب ومع ذلك بعض الأثار المعمارية من القصر حتى اليوم ويعتبر محطة جذب للسياح والمهتمين بالتاريخ والآثار في المنطقة[99] .

الخاتمة:

بعد الانتهاء من كتابة البحث المرسوم القصور في العراق قبل الإسلام تم التوصل الى بعض النتائج في هذه الدراسة منها :

1. تعد الحيرة من أقدم المدن قبل الإسلام التي اشتهرت بقصورها الفخمة التي ضربت بها الأمثال في عظمتها والتي بنيت على طراز مميز، فقد ورث الحيرة هذا الفن عن طريق الفرس ، لكنهم طوروا في هذا الفن حتى أصبح فناً خاصاً بهم .
2. تسابق الملوك المناذرة في بناء القصور التي جعلها كالحصون يلجؤون اليها وقت الخطر
3. أن بناء القصور تعد دلائل الحضارة ومقوماتها ، فهي تعكس التفاوت الاجتماعي في التوزيع غير العادل للثروة والانقسام الطبقي وعدم المساواة
4. كان القصر في الحيرة متعدد الطوابق، طابق أرضي مخصص لتخزين المواد الغذائية واسطبلات للخيول أما الطابق الثاني فهو مخصص للجنود توجد فيه فتحات صغيرة يرمي بها المدفعون عن القصر المهاجمون لمنعهم من دخول القصر .
5. أن الملوك في الحيرة كانوا يتبعون في بناء قصوهم صورة للحرب وهيئتها مثل ترتيب الجيوش في المعركة، ميسرة وميمنة مقدمة ومؤخرة لئلا يغيب عنهم ذكراها .
6. استخدام القصور كسجون كقصر الصنين الذي سجن فيه الملك النعمان بن المنذر الشاعر عدي بن زيد العبادي .
7. استخدم الجرانيت والجير والبرونز والأحجار الكبيرة الملونة في بناء القصور يتم جلبها من الأماكن القريبة من موقع القصر .

الهوامش:

1 . أحمد ابن فارس بن زكريا (ت : 395 هـ) ، معجم مقياس اللغة ، تح : عبدالسلام محمد هارون ، ط1، (دار الفكر للطباعة النشر ، د.م ، د.ت) ، ج5 ،ص96 .

2 . ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن(ت:321 هـ)، جمهرة اللغة ،تح : إبراهيم شمس الدين ، ط (دار الكتب العلمية ، بيروت 2005 م) ج1 ،ص 394 ؛ الجوهري ، ابي نصر أسماعيل بن حماد (ت: 393 هـ) ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ،تح : أميل بديع يعقوب ،نبيل الطريفي، ط1 ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1999 م) ج2 ، ص516 ، الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر بن أحمد (ت: 538هـ) ، أساس البلاغة ، تح : محمد باسل عيون السود ، ط1 (دار الكتب العلمية ، بيروت 1998م) ج2 ، ص81 ؛ابن منظور ،جمال الدين ابى الفضل محمد بن مكرم (ت: 811هـ)، لسان العرب، ط5 ،(دار صادر ، بيروت 1414 هـ) ،ج5 ،ص114 .

3 . سورة الرحمن ، الآية 72

4 . الميداني ، عبدالرحمن حنيكة ، البلاغة العربية ،ط2 (دار القلم ، دمشق 1992 م) ج1 ،ص523، ناصيف حنفي، وآخرون ، دروس البلاغة، ط1، (دار ابن حزم بيروت 2012 م) ،ص61 .

5 . ابن السيدة ، أبو الحسن علي بن أسماعيل (ت:545 هـ) ، المحكم والمحيط الاعظم، ط1 ، (دار الكتب العلمية بيروت ، 2000 م) ، ج1 ،ص192 ؛ ابن منظور، لسان العرب ، ج5 ص112 ، الزبيدي ،محمد مرتضى الحسيني (ت:1205 هـ) ،تاج العروس من جواهر القاموس، تح :عبدالمنعم خليل ،كريم سيد محمد، ط1 ، (دار الكتب ، بيروت 2007 م)، ج3، ص494 .

6 . سورة الحج :الآية 45

7 . النويري، شهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب (ت: 733هـ) ،نهاية الارب في فنون الادب، تح : مفيد قميحة ،حسن نور الدين ،ط1 ،(دار الكتب العلمية ، بيروت 2004 م) ،ج2 ، ص110 ؛ البستاني ، بطرس، محيط المحيط ،ط1 ،(دار الكتب العلمية ، بيروت 2009 م) ج7 ، ص306 .

8 .ا بن منظور، لسان العرب ، ج ٥، ص ١١٧ ؛ الفيروز بادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت: ٨١٧هـ) ،القاموس المحيط ، د. ط (الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، ١٩٧٨م)، ج ٢، ص ١١٦.

9 . أغناطيوس ، غويدي ، محاضرات في تاريخ اليمن والجزيرة العربية قبل الإسلام ، تر: إبراهيم السامرائي ، ط ١ ، (دار الحداثة للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٢م)، ص ٧٩؛ اليسوعي ، رفائيل نخلة ، غرائب اللغة العربية ، ط٤، (دار الشروق ، بيروت ، ١٩٨٢م) ، ص ٢٠١ ؛ دراز ، صباح عبيد ، أساليب القصر في القرآن الكريم وأسرارها البلاغية ، ط 1 ، (مطبعة الامانة ، مصر، ١٩٨٦م)،ص١٨.

١٠ .الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت: ٦٢٦ هـ)، معجم البلدان، تح: فريد عبد العزيز الجندي، ط ١ ، (دار صادر، بيروت ، ١٩٧٧ م) ج ٤ ، ص ٤٠٢ ؛ صفي الدين ، عبد المؤمن بن عبد الحق،(ت :٧٣٩هـ) ،مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، ط١ ، (دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٢هـ) ، ج

3 ، ص ١٠٩٦ ؛ العسقلاني ، أحمد بن علي بن حجر (ت:٧٧٧هـ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ، تح: عادل احمد عبد الموجود ،علي محمد معوض ، ط ١ ،(دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٥هـ) ، ج ٢ ، ص ٦٥ .

١١علي ،جواد ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ط ٢ ، (منشورات الشريف الرضي ، بغداد ،١٩٩٣م) ج ٨،ص٣٤ ؛ حسين، أثير احمأحمد د ، عمارة القصور في بلاد الرافدين حتى نهاية العصر البابلي القديم ، (رسالة ماجستير غير منشوره اجيزت في جامعة بغداد، كلية الآداب ، ٢٠٠٠م)، ص ٢.

11 . عثمان ، محمد عبد الستار ، المصطلحات العمرانية والمعمارية في مصادر فقه الأباضي حتى نهاية القرن 6 هـ، ط ١ ، (دن، د.م ، د.ت،) ص ٣٧٤ ؛ البريهي ، إبراهيم ،الحرف والصناعات في ضوء نقوش المسند الجنوبي ، ط ١،(كالة الآثار والمتاحف ، الرياض ٢٠٠٠٠م) ، ص ١٨٣ ؛ برو ، توفيق تاريخ العرب القديم ،ط٢،(دار الفكر المعاصر، بيروت ، ١٩٩٦م) ، ص ٩٣ .

12 . طقوش، محمد سهيل ، تاريخ العرب قبل الإسلام ، ط ١ ، (دار النفائس، بيروت ، ٢٠٠٩م) ، ص ١٩٨؛ برو ، تاريخ العرب القديم ، ص ٩٥ ؛ حسين ، عمارة القصور في بلاد الرافدين ، ص ٢.

13 . علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ج ٨، ص ٣٤ ؛ سالم ، عبد العزيز ، تاريخ العرب في العصر الجاهلي د.ط،(دار النهضة العربية، بيروت ، د.ت)، ص ١١١.

14 .طقوش، تاريخ العرب قبل الاسلام، ص ١٩٩؛ المبيضين، ماهر أحمد علي ، مظاهر الحضارة المادية في الشعر الجاهلي ، (رسالة ماجستير غير منشوره اجيزت في الجامعة الأردنية ، كلية الدراسات العليا ، ٢٠٠٣م، ص ٧٨ .

15. أبو عثمان عمرو بن بحر :(ت (٢٥٥هـ) ، الحيوان، تح :محمد باسل عيون السود، ط١،(دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٣م)، ج ١، ص ٥١ .

16. علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ج8 ، ص35 ، طقوش ، تاريخ العرب قبل الإسلام ، ص99 .

17. بابل: اسم ناحية منها الكوفة والحلة ، وقيل : بابل : العراق ، وقيل : بابل : وتقع بقايا مدينة بابل عاصمة البابليين شمال بلدة الحلة العراقية، شرق الهندية وشرق نهر الفرات، ينظر: الحموي ،معجم البلدان ،ج١،ص٤٤٨.

18 . الكوفة : بالضم أرض بابل من سواد العراق ، وقيل سميت الكوفة لاستدارتها ، وقيل سميت الكوفة لاجتماع الناس بها من قولهم قد تكوف الرمال ، ينظر: الحموي، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٥٥٧

19. حمور ،عرفان محمد ،مواسم العرب ،ط٢،(دار الكتب العلمية،بيروت ،٢٠٠٦م) ، ج٢،ص١١١٧؛زيدان،جرجي ،تاريخ العرب قبل الإسلام،ط٢،(مطبعة الهلال ، مصر،١٩٢٢م) ،ج١،ص١٩٩؛حايف ،مالك مهدي ،قصور العراق من خلال كتاب معجم البلدان لياقوت الحموي ، مجلة ديالى للبحوث الإنسانية ،العدد ٩١، ٢٠٢٢م،ص٣٢٩.

20 . علي ،المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ،ج٣،ص١٥٩

21 . الملاح ،هاشم يحيى ،الوسيط في تاريخ العرب قبل الإسلام ،ط١،(دار الكتب العلمية ،بيروت ،٢٠٨م)،ص٢٠٣

22 . القوصي ،عطية ،جزيرة العرب قبل الإسلام ،د .ط،(دار الفكر العربي ،بيروت ،٢٠٠٧م) ،ص٣٥

23 . جذيمة الأبرش : جذيمة بن مالك بن فهم بن غنم التنوخي القضاعي (ت: نحو ٢٦٨م) ثالث ملوك الدولة التنوخية في العراق وكان يُقال له الوضاح» و«الأبرش» لبرص فيه، ينظر: الزركلي ، خير الدين بن محمد (ت: ١٣٩٦هـ)، الاعلام ، ط١٥ ، (دار العلم للملايين ، بيروت ، ٢٠٠٢ م) ، ج٢ ،ص١١٤.

24 . كحيل ،عمر ،مملكة الحيرة ودورها الحضاري من القرن الثالث الميلادي الى سنه ٦٣٢ميلادية ،(رسالة ماجستير غير منشوره اجيزت في جامعة الجزائر ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،٢٠٠٧-٢٠٠٨م)

25. الفيومي ،محمد إبراهيم ،تاريخ الفكر الديني الجاهلي ،ط٤،(دار الفكر العربي ،القاهرة ،١٩٩٤م)،ص١٢٥.

26 . جبران ،نعمان محمود ،دراسات في تاريخ الجزيرة العربية قبل الإسلام ،د.ط،(مؤسسة حماده ،الاردن ،١٩٩٨م)،ص٢٤٢؛سالم ،تاريخ العرب في عصر الجاهلية ،ص٢٩٧.

27 . القوصي ،جزيرة العرب قبل الإسلام ،ص٣٦؛الفيومي ،تاريخ الفكر الديني الجاهلي ،ص١٢٦.

28 . جبران ،دراسات في تاريخ الجزيرة العربية ،ص٢٤٣.

29 . سالم ،تاريخ العرب في عصر الجاهلية ،ص٢٩٩؛الملاح ،الوسيط في تاريخ العرب قبل الاسلام ،ص٢٣٦.

30 . الملاح ،الوسيط في تاريخ العرب قبل الإسلام ،ص٢٤٢.

31 . المصدر نفسه ،ص٢٤٣.

32 . بفتح أوله ثانيه وراء ساكنة ونون مفتوحة مشتق من الخور نقاه ، وبضم الخاء وسكون الواو وفتح الراء وسكون النون يعني موضع الأكل والشرب بالفارسية ، فعربته العرب فقالت الخورنق على وزن السفرجل وهو من أشهر القصور في الحيرة ، ينظر : البكري، ابو عبيد عبدالله بن عبد العزيز محمد (ت: 487 هـ) ، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضيع ط1 ، (عالم الكتب ، بيروت ، 1403 هـ) ج1 ، ص1141 ، الحموي، معجم البلدان ، ج2 ، ص485 .

33 . النعمان بن المنذر بن امرؤ القيس بن عمر اللخمي (399 م _ 428 م) :تولى ملك الحيرة بعد موت ابيه كان شجاعا كثير الغارات داهيه رفيع الذكر عرف النعمان الاول باسم نعمان السائح، لانه ترك ملكه في أواخر أيام حكمة ولبس المسموح وخرج مستخفياً هارباً لا يعلم به ، قال هشام الكلبي ملك النعمان الى أن ترك ملكه وساح في الأرض تسعا وعشرون سنة وأربعة أشهر ، ينظر: الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير (ت: 310 هـ) ، تاريخ الرسل والملوك ، تح : محمد ابو الفضل ابراهيم ،ط1 (دار المعارف ، القاهرة ، 1967م) ج1 ، ص74 ، الزركلي ، الاعلام ، ج7 ص35 .

34 . يزدجرد بن بهرام بن سابور ذي الأكتاف :يعرف بالأثيم فضيا غليظا لئيم الأخلاق سلك في الناس سيره سيئة فاجتمع الناس ودعوا الله عليه مدة ملكه إحدى وعشرين سنه وخمسه أشهر رفسه فرسه فأصيب

كبده فقتله، ينظر :القرماني، أحمد بن يوسف (ت: 1019 م) ،أخبار الدول واثار الأول ،تح: أحمد حطيط ،فهمي سعد ط1 (عالم الكتاب ، بيروت 1992 م) ج3 ، ص148

٣٥. الأصفهاني : أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد بن أحمد (ت: 356هـ) الأغاني، تح: سمير جابر، ط3 ، (دار الفكر، بيروت) ج1 ، ص137 ؛ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن(ت: ٥٩٧هـ) ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تح: عبد القادر ،مصطفى عبد القادر ، ط1 (دار الكتب العلمية ، بيروت 1992م) ج2 ، ص61

36 . بهرم جور يزدجر الخشن بن بهرام بن كرمان شاه بن سابور، ذي الأكتاف ملكا ساسانياًأبوه يزدجرد ارسله إلى النعمان في الحيرة فنشأ عند العرب تخلق بأخلاقهم فكان غايه في الاديب والفروسية أراد الفرس اقصاءه عن العرش فتدخل النعمان وأيده بجيش مكنه من استرداد عرشه ،ينظر: أبو الفداء، أسماعيل بن علي بن محمود، المختصر في اخبار البشر،ط١ ،(دار الكتاب العلمية، بيروت،1997 م) ج1 ص85 .

37 . ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ج2 ، ص164 , ابن الاثير، عز الدين ابي الحسن علي بن محمد (ت:٦٣٠هـ)،الكامل في التاريخ ،ط1 ،(دار الكتب العلمية بيروت 1987 م) ج1 ، 199 .

38 . سنمار: مهندس معماري رومي الأصل ، باني قصر الخورنق الشهير للملك النعمان بن المنذر بن امرؤ - القيس، ينظر: الزبيدي ، تاج العروس ، ج ٣، ص ٣٢٣ .

39. السهيلي ، عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد :(ت: ٥٨١هـ)، الروض الأنف، ط1، (دار احياء التراث العربي، بيروت ، ١٤١٢هـ)، ج ١ ، ص ١٥٦ ؛ صفي الدين ، مراصد الاطلاع ، ج ١، ص ٤٨٩ ؛ علي ،المفصل في تاريخ العرب ، ج ٣، ص ٣٠٠ .

40 . الجاحظ ، الحيوان ، ج ٧، ص ٤٦٠ ؛ الحميري ، محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت: ٩٠٠هـ) ،ا لروض المعطار في خبر الأقطار ، تح: احسان عباس ، ط ٢ ، (مؤسسة ناصر للثقافة ، بيروت ، ١٩٨٠م) ،ط، ٢٢٦؛ الزركلي، الاعلام ، ٣، ص ١٤٢ ؛ الأعظمي ، علي ظريف تاريخ ملوك الحيرة ، د. ط،(المطبعة السلفية ،مصر ، ١٩٢٠م) ، ص ٣٣ .

41 . صالح ، عبد العزيز ، تاريخ شبه الجزيرة العربية ، د. ط،(مكتبة الانجلو مصرية، د. م، ٢٠١٠م) ، ص 157 ؛ سالم ، تاريخ العرب في العصر الجاهلي ، ص ١٦٧ ؛ كحيل ، مملكة الحيرة ودورها الحضاري ص ١٦.

42 الحموي ، معجم البلدان ، ج2 ، ص555؛الزركلي ،الاعلام ،ج٢،ص٦

43 . النجف: مدينة بظاهر الكوفة في العراق بالقرب منها قبر علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) ، ينظر : الحموي، معجم البلدان ، ج 5، ص ٢٧٥

44 . صفي الدين ، مراصد الاطلاع ، ج ٢، ص ٧٠٠؛ العسقلاني ، الإصابة في تمييز الصحابة ، ج 1 ، ص 244 ؛ علي ، المفصل في تاريخ العرب ، ج ٣، ص ٣٠٢.

45 . البلادي ، عاتق بن غيث بن زوير بن زايد (ت: ١٤١٣هـ) ، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ، ط1، (دار مكة للنشر ، مكة المكرمة ، ١٩٨٢م) ، ص ١٥٤ ؛ كحيل ، مملكة الحيرة ، ص ١٥٤ ؛ سالم ، تاريخ العرب ص ٣٠٣ .

46 . السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور :(ت (٥٦٢هـ) ، الأنساب ، تح: عبد الله بن عمر البارودي ، ط1 (دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٨م) ، ج ٨ ، ص ٤١٥ ؛ السهيلي ، الروض الأنف ، ج ١، ص ٢٣٠؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج 4 ، ص ٣٥٥ ؛ الزبيدي، تاج العروس ، ج ١١، ص ٥٢٧ .

47 . صفي الدين ، مراصد الاطلاع ، ج ٢، ص ٧٠٠ ؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ج ٣، ص ٢٦١ ؛ علي ، المفصل في تاريخ العرب ، ج ٣، ص ٣٠٢.

48 . الحيرى ذي الكمين ولأورقه : يعني أتباع ملوك الحيرة في بناء قصورهم صوره الحرب وهيئتها على شكل ترتيب الجيوش في المعركة قلب وميمنه وميسره مقدمة ومؤخره لئلا يغيب عنهم كرها في سائر أحوالهم فكان الرواق يتكون من مجلس الملك و الصدر والكمان هما الميمنة والميسرة وبهما من يقرب الملك من خواصه وفي اليمين منها خزانه الكسوة وفي الشمال ما احتاج إليه من شراب والرواق قد عم فضاؤه والصدر والكمين والأبواب الثلاثة على الرواق ، ينظر: طقوش، تاريخ العرب قبل الاسلام ، ص ٤٠٩

49 . كحيل ، مملكة الحيرة ، ص 168 .

50 . غنيمة ، يوسف رزق الله ، الحيرة المدينة والمملكة العربية ، د. ط،(مطبعة دنكور الحديثة ، بغداد ، ١٩٣٦م) ، ص ٢٦ .

51 . المفصل في تاريخ العرب ، ج ٣، ص ٢١٣.

52 . الحسن بن محمد بن يعقوب (ت: ٣٣٤) الإكليل ، د.ط، (دار الكلمة ، صنعاء ، د.ت)، ج 8، ص ١٥٤ .

53 . علي بن الحسين بن محمد :(ت: ٣٥٦هـ) ، الاغاني ، تح : سمير جابر ، ط ٢ ، (دار الفكر ، بيروت ، د.ت) ج ٢، ص ٢٦ .

54 . كحيل ، مملكة الحيرة ، ص ١٥٧ .

55 . ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد (ت:٨٠٨هـ)، ، مقدمة ابن خلدون، تح : عبد الله الدرويش ، ط 1 ، (دار عرب ، دمشق، ٢٠٠٤م)، ج ٢، ص ٢٧٨

56 . عدي بن زيد بن حماد العبادي التميمي : شاعر الجاهلية من دهاة الجاهلين فصيحاً يحسن العربية والفارسية والرمي بالنشاب وهو أول من كتب بالعربية في ديوان كسرى سكن المدائن تزوج من هند بنت ملك الحيرة النعمان بن المنذر الذي سجنه وقتلة في السجن ، ينظر:الزركلي ، الاعلام ، ج3،ص 220 .

57 . معجم البلدان ، ج3 ، ص431

58 .الاصمعي ، أبو سعد بن قريب بن مالك ، ديوان الاصمعيات ، ط2 (دار صادر بيروت ، 2005 م) ص272

59 . علي ، المفصل في تاريخ العرب ، ج ٩، ص٣١٨.

60 . الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج 3 ، ص ٤٩٤ ؛ الحكيم ، حسن عيسى ، بحر النجف دراسة في الجغرافية التاريخية، د. ط،(مطبعة الغري الحديثة ، النجف الاشرف ، ٢٠٠٦م) ، ص ٣٩

٦١.هو أمرؤ القيس الثالث بن النعمان الثاني تولى الملك بعد علقمة الذبياني حكم سبع سنين (٥٠٧-٥١٤م)، حارب بني بكر وانتصر عليهم في دارهم ، وظهرت في أيامه النصرانية بالعراق واشتهرت ، ينظر : الزركلي، الاعلام ج2 ، ص ١٢.

٦٢.الأصفهاني ،تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء (عليهم الصلاة والسلام)،د.ط،(د.ن،د.م،د.ت)،ص٨١؛الدجيلي ، جعفر، موسوعة النجف الأشرف ،ط١،(دار الأضواء ،بيروت ،١٩٩٣م)،ج١،ص١٩٦.

63 . وهو المنذر بن امرؤ القيس الثالث ابن النعمان تولى الملك بعد وفاة أبيه وملك ٤٩ سنه وهو اشهر ملوك الحيرة اكثرهم علماً وعملاً كان يلقب بذي القرنين لضفيرتين كانتا له من شعره واشتهر بأمه ماء السماء فسمي ابن ماء السماء كانت في غاية الحسن وجمال لذلك سميت ماء السماء ، ينظر : الزركلي ، الاعلام ج ٢، ص292 .

64 . الزركلي ، الاعلام ، ج ٧، ص ١٨٧ ؛ غنيمة ، الحيرة المدينة والمملكة العربية ، ص ٢٧

65 . الأصفهاني ، الأغاني ، ج13 ،ص20 البكري ، معجم ما استعجم ،ج3 ، ص761 ، الحموي ،معجم البلدان ج3 ، ص265 .

66 . الابلة :بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج العربي الذي يدخل المدينة البصرة ، هي أقدم من البصرة ينظر: الحموي ، معجم البلدان ، ج1 ، ص77.

67 . معجم البلدان ، ج3 ، ص265 .

68 . أياد: أحد القبائل العدنانية ، تنسب إلى أياد بن نزار بن معد بن عدنان ومن قبيلة أياد قس بن ساعد الحكيم المشهور ، ينظر:كحالة ، عمر، معجم القبائل العربية ، د . ط (مؤسسه الرسالة ، دمسق 1949 م) ج1 ص52 .

69 . آل محرق لقب تلقب به بعض ملوك الشام الغساسنة ، ومحرق لقب امرؤ القيس بن عمرو بن عدي لأنه هاجم الحيرة واحرقها ، ينظر: الالوسي ، محمود شاكر (ت: 1342 هـ) بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب ط1 ، (دار الكتب العلمية ، بيروت 2009م) ج3 ص107

70 . ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، ج4 ،ص 104 ابن خلدون، المقدمة ،ج3 ،ص278 .

71 . عدسة بنت مالك بن عامر بن عوف الكلبي وهي أم الرماح والمشط أبني عامر الذمم ، ينظر : الطبري، تاريخ الرسل والملوك ، ج2 ،ص316 .

72 . ضرار بن خطاب بن مرداس القريشي الفهري: فارس شاعر ، صاحبي من القادة من سكان الشراة ، فوفق الطائف قاتل المسلمين يوم أحد والخندق أشد قتال، أسلم يوم فتح مكة ،ينظر: الزركلي ،الأعلام ، ج8 ص215 .

73 . ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج4، ص294 ، صفوت، أحمد زكي، جمهره رسائل العرب في عصورها القديمة ط1(دار الكتب العلمية، بيروت 1937م)،ج1، ص132 .

74 .الحموي ،معجم البلدان ،ج4 ،ص٣٥٤؛ حرز الدين ، محمد بن حسين بن محمد (ت: 1418هـ)، تاريخ النجف الأشرف ،ط1،(منشورات الدليل ماء ،ايران، 1385هـ)، ج1 ،ص484

75 . علي بن محمد (ت: 388 هـ)، الديارات ، تح: كوركيس عواد، ط1، (دار الرائد العربي ، بيروت 1986 م) ،ص236

76 . الحموي ، معجم البلدان ، ج2 ، ص601 ، حرز الدين ، تاريخ النجف الأشرف ، ص297 ، الحكيم، بحر النجف ص25 .

77 . الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج5 ، ص572؛حرز الدين، تاريخ النجف الأشرف، ص484

78 . البكري ، المسالك والممالك، ط1 ،(دار الكتب العلمية ، بيروت، 2003 م) ج1 . ص226 ، الحموي ، معجم البلدان، ج2 ،ص521 ؛ صفي الدين، مرصد الاطلاع ، ج2 ، ص561 .

79 . مزعوق :وهو دير القديم في ظاهر الحيرة ، كثير الرهبان حسن العمارة ، ينظر: ابن فضل الله العمري ،شهاب الدين احمد بن يحيى (ت: 749 هـ)، مسالك الأبصار في ممالك الامصار ،تح :كامل سعيد الجبوري ، ط1 ، (دار الكتب العلمية ، بيروت 2010 م) ج1 ، ص226

80 . علي بن الحسين الموسوي ، آمالي المرتضى غرر الفوائد ودرر القلائد ، تح : محمد ابن الفضل ابراهيم .د .ط (دار الفكر العربي القاهرة 1988 م) ج1 ، ص226 .

81 . الطبري ، تاريخ الرسل والملوك، ج ٢، ص٣٦٠ ؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ ، ج ٢، ص ٣٩٠؛ الحميري ، الروض المعطار، ص٢٠٨ ؛ علي ،المفصل في تاريخ العرب ، ج 4 ، ص ٣٠١.

82 . مثنى بن حارثه الشيباني :صحابي فاتح من كبار القادة أسلم ٩ هـ ، تولى قيادة القوات الإسلامية في العراق بعد خالد بن الوليد في عهد الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، قاتل الفرس وهزمهم في معركة البويب على نهر الفرات ، توفي ١٤هـ، ينظر: الزركلي ، الإعلام ، ج ٥ ، ص ٢٧٦ .

83 . البيان والتبيين ، تح :عبد السلام محمد هارون ،د .ط ،(دار الجيل ، بيروت، دت) ، ج ٢ ، ص ١٤٧

84 . الغريين : بنايتان بظاهر الكوفة بناهما بعض ملوك الحيرة ، ينظر: ابن حزم، علي بن أحمد بن سيد (ت 456 هـ) ، جمهرة أنساب العرب ، تح :عبد السلام محمد هارون ، ط5 (دار المعارف ، القاهرة د.ت) ، ج ١، ص ١٩٣.

85 . ضرار بن مقرن المزني صحابي كان مع خالد بن الوليد عندما فتح الحيرة في ربيع الأول سنة ١٢هـ، وهو عاشر عشر إخوة ، ينظر: العسقلاني ، الاصابة في تمييز الصحابة ، ج٣ ، ص ٤٨٥.

86 . حيرى ابن آكال: احد نقباء الحيرة الذي صالح خالد بن الوليد على جزية قدرها تسعون ومئة الف درهم، ينظر:صفوت، جهرة رسائل العرب في عصور عربية زاهرة ، ج 1، ص ١٢٤

87 . ابن الأثير، الكامل في التاريخ ، ج ٢، ص ٢٣٩؛ الدجيلي، تاريخ النجف الأشرف، ج1، ص ٤٨١ .

88 . الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٣٥٩ ؛ صفي الدين ، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ،ج ٣، ص ١٠٩٩ .

89 . عين التمر: بلدة قريبه من الأنبار غربي الكوفة بقربها موضع يقال له بلدة شفاتا على طرف البريه ، ينظر :الحموي، معجم البلدان ، ج 1، ص253 .

90 . القطقانة: موضع قرب الكوفة من جهة البر كان بها سجن النعمان بن المنذر ، ينظر: الحموي ، معجم البلدان ج ٤ ، ص ٣٧٤ .

91 . القريات: جمع تصغير القرية من منازل طئ، ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج 4، ص ٣٣٥

92 . مقاتل بن حسان بن ثعلبة بن أوس بن ابراهيم بن أيوب بن معروف بن عامر بن عصية بن امرؤ القيس بن زيد بن مناة التميمي صاحب قصر مقاتل ، ينظر: ابن خلدون ، المقدمة ، ج ١، ص ٣٧٨

93 . الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٣٦٤ ؛ صفي الدين ، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، ج ٣، ص ٢٩٨ .

94 . النويري ، نهاية الأرب في فنون الأدب ، ج ٩، ص ٢٦٥ .

95 . عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي : من علماء العباسيين ، ينسب إليه نهر عيسى و قصر عيسى ولد في المدينة وسكن بغداد إلى أن توفي ، وهو عم السفاح والمنصور كان ناسكاً معتزلاً الأعمال السلطانية، ينظر:الزركلي ، الاعلام ، ج ، ٥ ، ص ١٠٥.

٩٦.البراقي، حسين بن السيد أحمد (ت: ١٣٣٢هـ)، تاريخ الكوفة ، ط٤ ،(دار الاضواء ، بيروت، ١٩٨٧م)، ص ١٨٩ ؛الحكيم ،بحر النجف ،ص٤٠.

٩٧. بني العباد: قوم من الحضر ينتمون إلى قبائل شتى اجتمعوا على النصرانية ، نزلوا في الحيرة وقاموا فيها وابتنوا بها عدداً من الأبنية والقصور أما سبب تسميتهم فيذكر أنهم رفضوا أن يقال لهم العبيد وقالوا نحن العباد ينظر: علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، ج ٩، ص ٧٩٢.

98 . أكل المرار الكندي: وهو حجر بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأصغر الكندي الحميري الحجازي إقامة ووفاة سيد كندة في عصرة كان في عهد تبابعة اليمن قبل الإسلام سمي بأكل المرار أما سبب تلقيبه بذلك ؛ لأن عمرو بن المهبولة الغساني أغار على كندة ، وكان حجر غائبا فغنم وسبي ، وكان فيمن سبي أم أناس بنت عوف بن محلم بن بكيل زوجة حجر فقالت لعمر بن المهبولة في اثناء رجوعه لكأني برجل أدلم أسود كان مشافره مشافر بعير آكل المرار الكندي ، ينظر: الزركلي ، الاعلام ، ج ٢، ص ١١

99 . البراقي ، تاريخ الكوفة ، ص ١٨٩ ؛ غنيمة ، الحيرة المدينة المملكة العربية، ص ٢٩

ثبت المصادر والمراجع

المصادر الاولية

ابن الاثير ، عز الدين أبي الحسن علي بن محمد (ن : 63 هـ)
الكامل في التاريخ ، ط1 ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1997 م) ج1 ، ج2 .

الأصفهاني ، أبو فرج علي بن الحسين بن محمد (ت: 356 هـ)
الأغاني ، تح: سمير جابر ط2 ، (دار الفكر، بيروت ، د . ت) ج1 ، ج2 ،ج13 .
الاصفهاني ، أبو فرج علي بن الحسين بن محمد (ت: 356 هـ)
تاريخ سني ملوك الارض والانبياء عليهم الصلاة والسلام ، د.ط (د.ن ، د.م ،د.ت)
البكري ، ابو عبيد الله بن عبدالعزيز محمد (ت : 487 هـ)
معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضيع ، ط1 (عالم الكتب ، بيروت ، 1403 هـ) ج1 ، ج2
البكري ، أبو عبيد الله بن عبدالعزيز محمد (ت : 487 هـ)
المسالك والممالك ط1 (دار الكتب العلمية ، بيروت ،2003) ج1
الجواهري ، اسماعيل بن حماد (ت : 393 هـ)
الصحاح تاح اللغة وصحاح العربية ، تح : أميل بديع يعقوب ونبيل الطريفي ، ط1 (دار الكتب العلمية ، بيروت 1999 م) ج2
الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر (ت: 250 هـ)
الحيوان ، تح: محمد باسل عيون السود ، ط1 (دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2003 م) ج1،ج7
الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر (ت: 250 هـ)
البيان والتبين ، تح: عبد السلام محمد هارون ، د. ط (دار الجيل ، بيروت ، د.ت) ج1 ، ج2 . ج6 . ج7
ابن الجوزي ، جمال الدين ابو الفرج عبدالرحمن (ت: 597 هـ)
المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، تح :عبدالقادر ،مصطفى عبدالقادر ، ط1 (دار الكتب العلمية ، بيروت 1992م) ج2 ، ج4 ، ج5 .
ابن حزم ، علي بن أحمد بن سعيد (ت: 456 هـ)
جمهرة انساب العرب ، تح: عبدالسلام محمد هارون ، ط5 (دار المعارف ، القاهرة (د.ت) ج1 .
الحموي ، شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله (ت:626 هـ).
معجم البلدان ، تح : فريد عبدالعزيز الجندي ، ط1 (دار صادر ، بيروت ،1977هـ) ج1 ، ج2 ، ج3 ، ج4 ، ج5 .
الحميري ، محمد بن عبدالله بن عبدالمنعم (ت: 900 هـ)
الروض المعطار في خبر الأقطار ، تح احسان عباس ، ط2 (المطبعة السلفية ، مصر ، 1980 م)
ابن خلدون ، عبدالرحمن بن محمد (ت : 808 هـ) .
المقدمة ، تح : عبدالله الدرويش ط1 ، (دار الكتب يعرب ، دمشق 2004 م) ج1 ، ج2 ،.
ابن دريد ، ابي بكر محمد الحسين (ت : 321 هـ)
جمهرة اللغة ، تح: إبراهيم شمس الدين ، ط1 (دار الكتب العلمية ، بيروت 2005 هـ) ج1 .
الزمخشري ، محمود بن عمر بن احمد (ت: 538 هـ) .

أساس البلاغة ، تح : محمد باسل ، ط1 (دار الكتب العلمية ، بيروت 1998 م) ج2 .
ابن السيدة ابو الحسن علي بن اسماعيل (ت: 458 هـ) .
المحكم والمحيط الاعظم ط1 (دار الكتب العلمية ، بيروت 2000 م) ج6 .
السمعاني ،عبدالكريم بن محمد بن منصور (ت: 562 هـ)
الأنساب ، تح: عبدالله بن عمر البارودي ط1 (دار الفكر، بيروت ، 1998 م) .
السهيلي ، عبد الرحمن بن عبدالله بن حمد (ت: 581 هـ)
الروض الانف ،ط1 (دار احياء التراث العربي بيرو ، 1412 هـ) ج1 .
الشابشتي ، علي بن محمد (ت: 388 هـ)
الديارات ، تح: كوركيس عواد ،ط1 ، (دار الرائد العربي ، بيروت 1986 م)
صفي الدين ، عبد المؤمن بن عبد الحق (ت: 739 هـ)
مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، ط1 (دار الجيل ، بيروت ، 1412 هـ) ج1 ، ج2 ، ج3 .
الطبري ، أبو جعفر محمد بن حرير (ت: 310 هـ)
تاريخ الرسل والملوك ، تح :محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط1 (دار المعارف ، القاهرة، 1967 م)، ج3 .
العسقلاني ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر (ت: 777هـ) .
الإصابة في تمييز الصحابة . تح :. عادل أحمد عبد الموجود ،علي محمد معرض ، ط1 (الكتب العلمية ، بيروت 1454 هـ) ج2 ، ج2 ، ج3 .
ابن فارس ، أحمد بن فارس بن زكريا (ت . 395 هـ) .
معجم مقياس اللغة، تح : عبدالسلام هارون ط1 ، (دار الفكر، د . م ، د. ت)،ج5
ابن فضل الله العمري ، شهاب الدين احمد بن يحيى (ت: 749 هـ) .
مسالك الابصار في ممالك الامصار ، تح: كامل سيعد الجبوري، ط1 (دار الكتب العلمية بيروت ، 2010م) ج1
أبو الفداء ، إسماعيل بن علي بن حمود (ت: 732 هـ) .
المختصر في أخبار البشر ، ط1 (دار الكتب العلمية ، بيروت 1997 م) ج1 .
الفيروز بادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت: 817 هـ) .
القاموس المحيط ، د . ط (الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر، 1978 م) ج2 .
ابن منظور ، جمال الدين ابي الفضل محمد بن مكرم (ت: 711 هـ) .
لسان العرب ط5 (دار صادر، بيروت ، 1414 هـ) ج4 ، ج5 .
النويري ، شهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب (ت: 733 هـ) .
نهاية الارب في فنون الادب ، تح: مفيد قميحة ،حسن نور الدين ،ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت 2009 م ، ج2 ،ج7 ،ج9 .
الهمداني ، الحسن بن محمد بن يعقوب (ت: 334 هـ) .

الإكليل ، د. ط (دار الكلمة صناء ، د.ت) ج8 .
المراجع الحديثة .
الألوسي ، محمود شاكر (ت: 1342 هـ) .
بلوغ الارب في معرفة احوال العرب ، ط1 ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2009 م) ج3 .
الأعظمي ، علي طريف .
تاريخ الملوك الحيرة ، د . ط (المطبعة السلفية ، مصر ، 1920 م) .
اغناطيوس ، غويدي .
محاضرات في تاريخ اليمن والجزيرة العربية قبل الإسلام ، ترجمة ، إبراهيم السامرائي ، ط1 ،(دار الحداثة بيروت ، 1986 م)
البلادي ، عاتق بن غيث بن زويربن زايد (ت: 1413 هـ) .
معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ، ط1،(دار مكة ، مكة المكرمة ، 1982 م)
البستاني ، بطرس
محيط المحيط ، ط1 ، (دار الكتب العلمية ، بيروت 2009 م) ج7
برو ، توفيق
تاريخ العرب القديم ، ط2 ،(دار الفكر المعاصر ، بيروت ، 1996 م) .
البريهي ، إبراهيم
الحرف والصناعات في ضوء النقوش المسند الجنوبي ، ط1 ،(وكالة الاثار والمتاحف، الرياض ، 2000 م)
جبران ، نعمان محمود
تاريخ الجزيرة العربية قبل الإسلام ، د . ط (مؤسسة حماده الاردن ، 1998 م) .
الحكيم ، حسن عيسى
بحر النجف دراسة الجغرافية التاريخية ، د.ط (مطبعة الغري الحديثة ، النجف الاشرف 2006 م)
حرز الدين محمد حسين محمد
تاريخ النجف الأشرف ، ط1 (منشورات دليل ما ، ايران 1385 هـ) ج1 .
حمور ، عرفان محمد
مواسم العرب ، ط 2 ،(دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2006 م) ج2 .
دراز ، صباح عبيد
أساليب القصر في القران الكريم وأسرارها البلاغية ، ط1 ،(مطبعة الأمانة ، مصر 186 م)
الدجيلي ، جعفر
موسوعة النجف الأشرف ، ط1 (دار الأضواء ، بيروت ، 1993 م) ج1 .
الزبيدي ، محمد مرتضى الزبيدي (ت : 1205 هـ)

تاج العروس من جواهر القاموس ، تح: عبدالمنعم خليل ، ط1 ،(دار الكتب العلمية ، بيروت 2007 م) ، ج3 ، ج11 .
الزركلي ، خير الدين بن محمد (ت: 1396 هـ)
الاعلام ، ط5 (دار العلم للملايين ، بيروت ، 2002 م) ج2 ، ج3 ، ج4 ، ج5 ، ج7 .
زيدان ، جرجي
تاريخ العرب قبل الإسلام ، ط2 (مطبعة الهلال ، مصر ، 1922 م) ج1
سالم ، عبدالعزيز
تاريخ العرب ي العصر الجاهلي د. ط (در الفكر المعاصر ، بيروت 1996م) .
الشريف ، علي بن الحسين الموسوي
أمالي المرتضى غرر الفوائد ودرر القلائد ، تح : ابو الفضل ابراهيم ط1 ، (دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998 م) ج1 .
صفوت، أحمد زكي
جمهرة رسائل العرب في عصورها القديمة، ط1 ،(دار الكتب العلمية ، بيروت 1937 م) ج1 .
صالح ، عبدالعزيز
شبه الجزيرة العربية ، د.ط (مكتبة الانجلو مصرية د.م ، 2010 م)
طقوش ، محمد سهيل
تاريخ العرب قبل الإسلام ط2 ، (دار النفائس ، بيروت ، 1996 م)
الطريحي ، محمد سعيد
شقائق النعمان في أحوال الحيرة وكوفان ، د. ط (د . ن ، د.م ، د.ت)
علي ، جواد
المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ط2 (منشورات الشريف الرضي ، بغداد ، 1993 م) ج3 ، ج8 ، ج9
عثمان ، محمد عبدالستار
المصطلحات العمرانية المعمارية في الفقه الإباضي حتى نهاية القرن 6 هـ ، ط1 (د.ن ، د.م ، د.ت) .
غنيمة ، يوسف رزق الله
الحيرة المدينة والمملكة العربية ، د.ط ، (مطبعة دنكور الحديث ، بغداد 1936 م)
الفيومي ، محمد ابراهيم
تاريخ الفكر الديني الجاهلي ، ط4 (دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1994 م)
القرماني ، أحمد بن يوسف (ت: 1019 هـ) .
أخبار الدول وآثار الاول ، تح : أحمد حطيط ، فهمي سعيد ، ط1 (عالم الكتب ، بيروت ، 1992 م) ج .
القوصي ، عطية

جزيرة العرب قبل الإسلام ، د. ط (دار الفكر العربي ، بيروت ، 2007 م)
كحالة ، عمر
معجم القبائل العربية ، د.ط (مؤسسة الرسالة ، دمشق . 1949 م)
الملاح ، هشام يحي
الوسيط في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ط1 (دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2008 م)
ناصيف ، حنفي ، واخرون
دروس البلاغة ، ط1 (دار ابن حزم ، بيروت ، 2012 م) .
اليسوعي , رفائيل نخلة
غرائب اللغة العربية . ط4 (دار الشروق ، بيروت ، 1982 م)
المجلات
حايف ، مالك مهدي
قصور العراق من خلال كتاب معجم البلدان لياقوت الحموي ، مجلة ديالى للبحوث الإنسانية ، العدد 91 ، 2022 م .
رسائل ماجستير .
كحيل عمر
مملكة الحيرة ودورها الحضاري من القرن الثالث الميلادي الى السنة 632 ميلادي (رسالة ماجستير غير منشورة اجيزت في جامعة الجزائر . كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، 2007 – 2008 م)
المبيضن ، ماهر احمد علي
مظهر الحضارة المادية في الشعر الجاهلي ، (رسالة غير منشورة اجيزت في الجامعة الاردنية ، كلية الدراسات العليا ، 2003 م)

List sources and references

Primary sources

Ibn al-Atheer, Izz al-Din Abi al-Hasan Ali bin Muhammad (N: 63 AH)

1. Al-Kamil fi Al-Tarikh, 1st edition, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1997 AD) Part 1, Part 2.

Al-Isfahani, Abu Faraj Ali bin Al-Hussein bin Muhammad (d. 356 AH)

2. Al-Aghani, edited by Samir Jaber, 2nd edition, (Dar Al-Fikr, Beirut, ed.), Part 1, Part 2, Part 13.

Al-Isfahani, Abu Faraj Ali bin Al-Hussein bin Muhammad (d. 356 AH)

3. History of the Sunnahs of the Kings of the Earth and the Prophets, may God bless them and grant them peace, D. I (D.N., D.M., D.T.)

Al-Bakri, Abu Ubaid Allah bin Abdulaziz Muhammad (d. 487 AH)

4. Dictionary of the names of countries and subjects, 1st edition (Alam al-Kutub, Beirut, 1403 AH) Part 1, Part 2

Al-Bakri, Abu Ubaid Allah bin Abdulaziz Muhammad (d. 487 AH)

5. Paths and Kingdoms, 1st edition (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 2003), Part 1

Al-Jawahiri, Ismail bin Hammad (d. 393 AH)

6. Al-Sahhah Tahah Al-Lughah and Sahah Al-Arabiyya, edited by: Emil Badie Yaqoub and Nabil Al-Tarifi, 1st edition (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut 1999 AD) Part 2

Al-Jahiz, Abu Othman Amr bin Bahr (d. 250 AH)

7. The Animal, edited by Muhammad Basil Oyoun al-Aswad, 1st edition (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 2003 AD), vol. 1, vol. 7.

Al-Jahiz, Abu Othman Amr bin Bahr (d. 250 AH)

8. Al-Bayan and Al-Tabin, Abdul Salam Muhammad Haroun, Dr. Edition (Dar Al-Jeel, Beirut, ed.), Part 1, Part 2. C6. C7.

Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman (d. 597 AH)

9. Al-Muntazim fi Tarikh al-Muluk wa'l-Num, edited by Abdul Qadir and Mustafa Abdul Qadir, 1st edition (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut 1992 AD), vol. 2, vol. 4, vol. 5.

Ibn Hazm, Ali bin Ahmed bin Saeed (d. 456 AH)

10. Jamharat Ansāb al-Arab, edited by Abd al-Salam Muhammad Haroun, 5th edition (Dar al-Ma'arif, Cairo (ed.), vol. 1.

Al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah (d. 626 AH).

11. Ma'aj al-Buldan, ed.: Farid Abdel Aziz al-Jundi, 1st edition (Dar Sader, Beirut, 1977 AH) C1, C2, C3, C4, C5.

Al-Himyari, Muhammad bin Abdullah bin Abdul Moneim (d. 900 AH)

12. Al-Rawd Al-Ma'tar fi Khabar Al-Aqtar, edited by Ihsan Abbas, 2nd edition (Salafi Press, Egypt, 1980 AD)

Ibn Khaldun, Abdul Rahman bin Muhammad (d. 808 AH).

13. Introduction, edited by: Abdullah Al-Darwish, 1st edition, (Dar Al-Kutub Ya'arub, Damascus 2004 AD) Part 1, Part 2,.

Ibn Duraid, Abu Bakr Muhammad Al-Hussein (d. 321 AH)

14. Hamharat al-Lughah, edited by Ibrahim Shams al-Din, 1st edition (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut 2005 AH), Part 1.

Al-Zamakhri, Mahmoud bin Omar bin Ahmed (d. 538 AH).

15. Foundations of Rhetoric, ed., Muhammad Basil, 1st edition (Jar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut 1998 AD), vol. 2.

The son of Mrs. Abu Al-Hassan Ali bin Ismail (d. 458 AH).

16. Al-Muhkam and Al-Muhit Al-A'azam, 1st edition (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut 2000 AD), vol. 6.

Al-Samali Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour (d. 562 AH)

17. Genealogy, edited by Abdullah bin Omar Al-Baroudi, 1st edition (Dar Al-Fikr, Beirut, 1998 AD).

Al-Suhaili, Abd al-Rahman bin Abdullah bin Hamad (d. 581 AH)

18. Al-Rawd al-Anf, 1st edition (Dar for the Revival of Arab Heritage, Peru, 1412 AH), Part 1.

Al-Shabashti, Ali bin Muhammad (d. 388 AH)

19. Al-Diyarat, edited by Warkis Awad, 1st edition, (Dar Al-Raed Al-Arabi, Beirut 1986 AD)

Safi al-Din, Abd al-Mu'min bin Abd al-Haqq (d. 739 AH)

20. Observatories of Knowledge of the Names of Places and Bekaa, 1st edition (Dar Al-Jeel, Beirut, 1412 AH), Part 1, Part 2, Part 3.

Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad bin Harir (d. 310 AH)

21. History of the Messengers and Kings, edited by Muhammad Abu al-Fadbal Ibrahim, 1st edition (Dar al-Ma'arif, Cairo 1967 AD), vol. 3.

Al-Asqati, Abu Al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Hajar (d. 777 AH).

22. The error in distinguishing between the Companions. th . Aad Ahmed Abd al-Mawjoud and Ali Muhammad Ma'arid, 1st edition (Scientific Books, Beirut 1415 AH) Part 2, Part 2, Part 3.

Ibn Faris, Ahmed bin Faris bin Zakaria (d. 395 AH).

23. Dictionary of Language Measurement, ed., Abdul Salam Haroun, 1st edition, (Dar Al-Fikr, D. M., D. T.), vol. 5.

Ibn Fadlallah Al-Amri, Shihab Al-Din Ahmed bin Yahya (d. 749 AH).

24. Paths of Vision in the Kingdoms of the Egypts, edited by Kamel Sa'id al-Jubouri, 1st edition (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 2010 AD) Part 1.

Abu Al-Fidaa, Ismail bin Ali bin Hamoud (d. 732 AH).

25. Al-Mukhtasar fi Akhbar Al-Bishr, 1st edition (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut 1997), Part 1.
Al-Fayrouz Badi, Majd al-Din Muhammad bin Yaqoub (d. 817 AH).
26. Ocean Dictionary, Dr. (Egyptian General Book Authority, Egypt, 1978) Part 2.
Ibn Manzur, Jamal al-Din Abi al-Fadl Muhammad bin Makram (d. 711 AH).
27. Lisan al-Arab, 5th edition (Dar Sader, Beirut, 1414 AH), vol. 4, vol. 5.
Al-Nuwairi, Shihab al-Din Ahmad bin Abdul-Wahhab (d. 733 AH).
28. Nihayat al-Arb fi Arts al-Adab, edited by Mufid Qamiha and Hassan Nour al-Din, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut 2009, Part 2, Part 7, Part 9.
Al-Mahdani, Al-Hasan bin Muhammad bin Yaqoub (d. 334 AH).
29. Al-Akleel, Dr. Edition (Dar Al-Kalima Sanaa, D.T.) Part 8
Recent references.
Al-Alusi, Mahmoud Shaker (d. 1342 AH).
1. Bulugh al-Arb fi Ma'rifat al-Arab al-Arab, 1st edition, (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 2009 AD) Part 3.
Al-Azami, Ali Tarif.
2. The History of the Kings of Al-Hirah, Dr. Edition (Salafi Press, Egypt, 1920 AD).
Ignatius, Guidi.
3. Lectures on the history of Yemen and the Arabian Peninsula before Islam, translation, Ibrahim Al-Samarrai, 1st edition (Dar Al-Hadithah, Beirut, 1986 AD)
Al-Biladi, Ateq bin Ghaith bin Zuwayr bin Zayed (d. 1413 AH).
4. Dictionary of Geographical Landmarks in the Prophet's Biography, 1st edition (Dar Makkah, Makkah al-Mukarramah, 1982 AD)
Al-Bustani, Boutros
5. Muhit Al-Muhit, 1st edition, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut 2009 AD) Part 7
Berro, Tawfiq
6. History of the Ancient Arabs, 2nd edition (Dar Al-Fikr Al-Mu'asimar, Beirut, 1996 AD).
Al-Burahi, Ibrahim
7.Crafts and industries in light of the southern Musnad inscriptions, 1st edition (Antiquities and Museums Agency, Riyadh, 2000 AD)
Gibran . Noman Mahmoud

8.Studies in the History of the Arabian Peninsula Before Islam , Dr. I (Hamada Foundation of Jordan , 1998 AD)

Al-Hakim, Hassan Issa

9. Bahr al-Najaf, Study of Historical Geography, Ed. (Al-Ghari Modern Press, Al-Najaf Al-Ashraf, 2006 AD)

Haraz Al-Din Muhammad Hussein Muhammad

10. History of Al-Najaf Al-Ashraf, 1st edition (Dalil Ma Publications, Iran 1385 AH), Part 1.

Hammour, Irfan Muhammad .

11.Seasons of the Arabs, 2nd edition, (Dar Al-Kutub Al-Llmiyyah , Beirut, 2006 AD), Part 2 .

Daraz, Sabah Obaid

12. Short methods in the Holy Qur'an and their rhetorical secrets, 1st edition (Al-Amana Press, Egypt 186 AD)

Al-Dujaili, Jaafar

13. Encyclopedia of Al-Najaf Al-Ashraf, 1st edition (Dar Al-Adwaa, Beirut, 1993 AD), Part 1.

Al-Zubaidi, Muhammad Mortada Al-Zubaidi (d. 1205 AH)

14. Taj al-Arous from Jawahir al-Qamoos, edited by Abdel Moneim Khalil, 1st edition (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut 2007 AD) Part 3, Part 11.

Al-Zirakli, Khairuddin bin Muhammad (d. 1396 AH)

15. Al-I'lam, 5th edition (Dar Al-Ilm Lil-Millain, Beirut, 2002 AD) Part 2, Part 3, Part 4, Part 5, Part 7.

Zidane, Jarji

16. History of the Arabs before Islam, 2nd edition, (Al-Hilal Press ,Egypt, 1922 AD), vol. 1.

Salem, Abdul Aziz

17. The history of the Arabs in the pre-Islamic era, Dr. (Ed. Contemporary Thought, Beirut 1996)

Al-Sharif, Ali bin Al-Hussein Al-Musawi .

18. Amali Al-Murtada, Gharar al-Fawa'id wa Durar al-Qala'id, ed; Abu al-.Fadl Ibrahim, 1st edition, (Dar al-Fikr al-Arabi, Cairo, 1998 AD , vol1

Safwat Ahmed Zaki

19. Collection of Arab Letters in their Ancient Times, 1st edition (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut 1937 AD), Part 1.

Saleh, Abdul Aziz

20. The Arabian Peninsula, d.d. (Anglo-Egyptian Library d.d., 2010 AD)

Taqoush, Muhammad Suhail

21. History of the Arabs before Islam, 2nd edition, (Dar Al-Nafais, Beirut, 1996 AD)

Al-Tarihi, Muhammad Saeed

22. Anemone in conditions of confusion and Kufan, Dr. T (D.N, D.M, D.T)

Ali Jawad

23. Al-Mufassal fi Tarikh al-Arab before Islam, 2nd edition (Al-Sharif Al-Radi Publications, Baghdad, 1993 AD), vol. 3, vol. 8, vol. 9.

Othman, Muhammad Abdel Sattar

24. Urban and architectural terminology in Ibadi jurisprudence until the end of the 6th century AH, 1st edition (D.N., D.M., D.T.).

Ghanima, Youssef Rizkallah

25. Al-Hira, Al-Madinah and the Kingdom of Arabia, ed(Dankor Al-Hadith Press, Baghdad, 1936

Al-Fayoumi, Muhammad Ibrahim .

26-The History of Pre-Islamic Religious Thought, 4th edition, (Dar AlFikr Al-Arabi, Cairo, 1994 AD).

Al-Qarmani, Ahmed bin Yusuf (d. 1019 AH).

27. Akhbar al-Dul wa Athar al-Awal, ed.: Ahmed Hoteit and Fahmi Saeed, 1st edition (Alam al-Kutub, Beirut, 1992 AD) .

Al-Qusi, Attia.

28. The Arabian Peninsula before Islam, ed., (Dar Al-Fikr Al-Arabi , Beirut, 2007 AD).

As a case, age

29. Dictionary of the Arab Tribes, ed. (Al-Resala Foundation, Damascus. 1949 AD)

Al-Mallah, Hashem Yahy .

30.The Mediator In the History of the Arabs Before Islam, 1st edition , (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 2008 AD).

Nassif, Hanafi, and others

31. Lessons of Rhetoric, 1st edition (Dar Ibn Hazm, Beirut, 2012 AD).

Jesuit, Raphael Nakhleh

1. Oddities of the Arabic language. 4th edition (Dar Al-Shorouk, Beirut, 1982 AD)

Magazines

Haif, Malek Mahdi .

Iraq's palaces through the book "Dictionary of Countries" by Yaqut Al-Hamawi, Diyala Journal for Humanitarian Research, No. 91 , .2022 AD.

Master Messages .

Kahil Omar

1. The fullness of confusion and its cultural role from the third century AD to the year 632 AD (Master's thesis

Unpublished, approved by the University of Algiers. College of Humanities and Social Sciences, 2007 - 2008 AD)

Al-Mubaydan, Maher Ahmed Ali

2. The appearance of material civilization in pre-Islamic poetry, (unpublished thesis approved at the University of Jordan, College of Graduate Studies, 2003 AD)

Palaces in Iraq before Islam

Kholoud Abd Khalaf Saleh
Kho22w700@uanbar.edu.iq

Assist prof Dr. Jumaahhariz talabi
Collage of Education for Women
University of Anbar

Keywords: Arabs before lslam, palaces, lraqi palaces

Summary:

Building palaces is a unique architectural phenomenon for any society ,especially pre-lslamic Arab society. The city of Al-Hira, the capital of Manathira , Is one of the oldest cities In Iraq ,which was famoius for its luxurious palaces that were proverbial in their grandeur and beauty .The art of palace architecture In Al-Hira was influenced bythe Persians, and then the people developed it. Al-Hirah .created thisart and Introduced .many additions to It until it became their own art and d stand-alone model and became a model to be emulated in the field of archltecture .The art of building palaćes in Al-Hirah was greatly Influenced by Sassanian art ,as the palace consisted of agallery In the middle , whichh was the king's council and represented The chest ,and at botrf ends-of the portico on the right and left, there' are two wings .This sfyle was a distinctive feature of the art of building 'palaces In 'Al-Hira. The style of decorating and engraving the walls of palaces and houses In Al-Hira was also Influenced by the method of Sassanid art .The art of building palaces In this style was evidentIn the great palacesthat he built. The kings of Al-Hira ,the most Important of whichh are Al- Khawarnaq and Al-Sadir palaces. These two palaces were built by al Numanl , the first king of Al-Hira.